

الفائق في غريب الحديث

أى يُهَابُ أَهْلَهُ وَقِيلَ : يَهَابُ الْمُؤْمِنُ الذُّنُوبَ وَيَتَّقِيهَا .
هَيْسَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ فَلَنَّا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ أَلْدَسُ
مَلْحَسُ إِنْ سَأَلَ أَرْزَرَ وَإِنْ دُعِيَ انْتَهَزَ وَيُرْوَى : إِنْ سَأَلَ أَرْزَرَ وَإِنْ دُعِيَ اهْتَسَرَ
الْأَهْيَسُ : الَّذِي يَدُورُ الْأَلْيَسُ : الَّذِي لَا يَدِيرُ حَقَّ الْقَالَ : إِبْلُ لَيْسُ عَلَى الْحَوْضِ أَى لَا
يَدُورُ فِي طَلَابِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ وَيَقْعُدُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ الْمَلْحَسُ : الْحَرِيصُ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ
; مِنْ لِحَسَاتِ أَرْزَرَ : انْقَبِضَ انْتَهَزَ : افْتَرَصَ أَرْزَرَ : ثَبَتَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَهْشُ .
هَيْجَ مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبُكَاءَهُ عَلَى خَطِيئَتِهِ قَالَ : فَذَحَبَ
نَحْبَةَ هَاجَ مَا نَمَّ مِنَ الْبَقْلِ أَى يَبِسَ .
هَيْدَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ
سَوْرَتَانِ ; فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهْيِدُنَّهِ الْآخِرَةُ أَى لَا تُجْرِكُنَّهُ
وَلَا تُزِيلُنَّهُ ; مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا يَهْيِدُنَّكَ هَذَا الْأَمْرُ ; أَى لَا يُزْعِجُنَّكَ وَلَا تُبَالِ بِهِ
وَالْمَعْنَى إِذَا أَرَادَ بَرًّا وَصَحَّاتٌ نِيَّتُهُ فِي فِعْلِهِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ : إِنَّكَ
تُرِيدُ بِهَذَا الرِّبَاءِ فَلَا يَمْنَعُنَّكَ ذَلِكَ وَنَحْوَهُ إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ تَصَلِّيُ فَقَالَ :
إِنَّكَ تَرَاهُ فَزِدْهَا طَوْلًا